[136] فقال: " ما تذر من شئ أتت عليه إلا جعلته كالرميم " (1) ثم وقعت الغيبة (به) بعد ذلك إلى أن ظهر صالح عليه السلام. 5 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن - رضي ا عنهما - قالا: حدثنا سعد بن - عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، و كرام بن عمرو (*)، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن الصادق أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما بعث ا عزوجل هودا عليه السلام أسلم له العقب من ولد سام، وأما الاخرون فقالوا: من أشد منا قوة فاهلكوا بالريح العقيم، وأوصاهم هود وبشرهم بصالح عليه السلام. 3 (باب) * (ذكر غيبة صالح النبي عليه السلام) * 6 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي ا عنه - قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبد ا، وعبد ا بن جعفر الحميري قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن صالحا عليه السلام غاب عن قومه زمانا (2)، وكان يوم غاب عنهم كهلا مبدح البطن حسن الجسم، وافر اللحية، خميص البطن (3) خفيف العارضين مجتمعا، ربعة من الرجال (4) فلما رجع إلى قومه لم يعرفوه بصورته، فرجع إليهم وهم على ثلاث طبقات: طبقة جاحدة لا ترجع أبدا، واخرى شاكة فيه، و أخرى على يقين فبدأ عليه السلام حيث رجع بالطبقة الشاكة (5) فقال لهم: أنا صالح فكذبوه

_____

(1) الذاريات: 42. (*) كذا. وهو لقب عبد الكريم بن عمرو. (2) غيبته عليه السلام كانت بعد هلاك قومه، ورجوعه كان إلى من آمن به ونجا من العذاب. (3) " مبدح البطن " لعل المراد به واسع البطن عظيمه، وأما خميص البطن أي ضامره والمراد به ما تحت البطن حيث يشد المنطقة فلا منافاة. (4) الربعة: المتوسط بين الطول والقصر. (5) في بعض النسخ " بطبقة الشكاك ". (*)